JORDAN

السيد الرئيس،،،

يسرني في البداية ان اعرب عن تأيد وفد بلادي لبيان حركة "عدم الانحياز" وبيان منظمة "التعاون الاسلامي" تحت هذا البند من جدول الاعمال ونود ان نبدي بعض الملاحظلات بصفتنا الوطنية،

ما زال العالم اليوم يواجه اكبر التحديات التي مرت عليه عبر التاريخ والتي كان لها اثر على الامن والسلم الدوليين، ألا وهي الارهاب والتطرف العنيف، وبالرغم من نجاحنا هذا العام في اعتماد "الاستعراض الخامس لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب" بالإجماع وإصدار "خطة عمل لمنع التطرف العنيف" الا ان خطرهما ما زال قائما يهدد كافة دول العالم وما من دولة مستثناة منهما، فالارهاب والتطرف عدوا الانسانية جمعاء بغض النظر عن الدين او الجنس او العمر او الجنسية.

إن مكافحة الارهاب والتطرف العنيف تستدعي نهجاً شمولياً ينخرط فيه العديد من المؤسسات على المستوى الوطني والدولي، والتفاعل المستدام فيما بينها، كما يتطلب العمل على مسارات متوازية تضطلع بالمسائل السياسية والإجتماعية والإقتصادية والتعليمية. وفي سياق هذا النهج الشمولي، لا بد من التركيز على كافة الدوافع والعوامل الجاذبة والدافعة المؤدية للارهاب وللتطرف العنيف وفهم جدور واسباب انتشارهما.

نحن نؤمن ان الفوضى في مناطق النزاعات، والانقسامات الطائفية وسياسات التهميش والإقصاء وتفتيت الدول وتقسيمها تشكل أرضية خصبة لانتشار وباء الإرهاب والتطرف. كما ان الإخفاق في حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني يشكل عاملا رئيسيا في ذلك، فإن الفشل في الوصول لتسوية سلمية وعادلة تمنح الإرهابيين حجة تساعدهم على حشد الدعم والتأييد، ذلك أنهم يستغلون الظلم والصراع، الذي طال أمده، لتجنيد المقاتلين الأجانب في جميع انحاء العالم.

وهنا لا بد لي ان ابين بضرورة تظافر الجهود على كافة الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية لخلق وتطوير الادوات القانونية اللازمة لمكافحة أليات عمليات تمويل الارهاب بشكل اكثر ناجعة، بالاضافة الى التعامل مع تجنيد المنظمات الارهابية اعضاء جدد على مستوى العالم والتغرير بهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامهم الفضاء الالكتروني للاتجار بالارث الثقافي

السيد الرئيس،،،

لقد قام الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه بإطلاق العديد من المبادرات الدولية التي من شأنها محاربة التطرف العنيف وتعزيز قيم التسامح والتعايش والحوار ومنها رسالة "عمان" ومبادرة "كلمة سواء" وأسبوع "الوئام العالمي". كما كان الأردن في طليعة من دعا الى اهمية التركيز على تحصين فئة الشباب من الارهاب، مؤكداً هنا على أهمية تنفيذ بنود قرار مجلس الأمن رقم (2250) حول "الشباب والأمن والسلم" بناءً على المبادرة التي أطلقها صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني أثناء رئاسة الأردن لمجلس الأمن في شهر نيسان عام 2015، وعلى "إعلان عمان" الصادر عن "المنتدى العالمي للشباب والأمن والسلام" في شهر آب 2015.

ختاماً إن الجرائم الإرهابية البشعة المُرتكبة من قبل التنظيمات الإرهابية، تبرهن بشكل لا لبس فيه أن الإرهابيين يسعون للنيل من قيم العيش المشترك لنا جميعاً، وبأن الحرب على الإرهاب باتت فعلاً حرباً عالمية ثالثة بوسائل مختلفة، تحتم علينا جميعاً أن نتحد قولاً وفعلاً في خوضها.